Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر ليد على الجدران ، لا حركة من أوراق الشجر ، ولا نسيم ، صمت وسكون وغياب ، يشبه فى غرابته ولا واقعيته **روضة من صنع ساحر ، والدار ، بين أعمدة سامقة ،** ومزهريات فيروزية ، وبها نوافذ بلورية شفافة صـــافية **تواجه السماء ، تبدو رقيقة هشة كأنها معلقة** فى الفضاء ٠

أستند الى جدار ، تنعشـــنى أنفاس الماء وتزيل عن روحى غبار ألف سنة ، أجلس على حافة حوض ، أغسل وجهى ، أشرب ، أنتعش ، يا للذة ! صورة الدار تشع فى قاع الماء وتجرى الأشجار على سطحه المرمرى ، **والحوض** مترع بزرقة السماء ، أنظر ، مامن أحد ، أخلع ثيابى ، أنزلق ، وأغوص تحت الماء ، بارد وحاد ، جلدى يريد أن ينشق ، وأن يحترق لب عظامى ، أغوص برأسى تحت الماء، أغوص أكثر ، تبللت بالماء روحى ، وترتعد ، تهبط الشمس من ثنايا أشجار الصنوبر ، والأشجار ، انسلت جذوعها فى بواكير الغروب ، تقع عيناى على الدار مرة أخرى ، فيرى قلبى ، كم هى رقيقة بلا تكلف ! ، وغامضة ، كم هى صادقة ! تخففت من الأثقال ، تحررت من المادة ، خلت من غبار الزمن ، كأنها روح مصورة فى الفضاء ، تذكرنى بشخص ومكان ، من ؟ ، أين ؟ ، شخص قريب ولكنى لا أذكره ، شخص استقر فى مستهل حلم جميل ، فى مستهل ذكريات قديمة ، فى صفائها وطهرها كأنها معصومة من الغسل ، تذكرنى بامراة اثيرية ، امراة لها جسد سماوى وعيون مائية ، نعم ، ، تذكر ، انها تشبه صورة عرس أمى